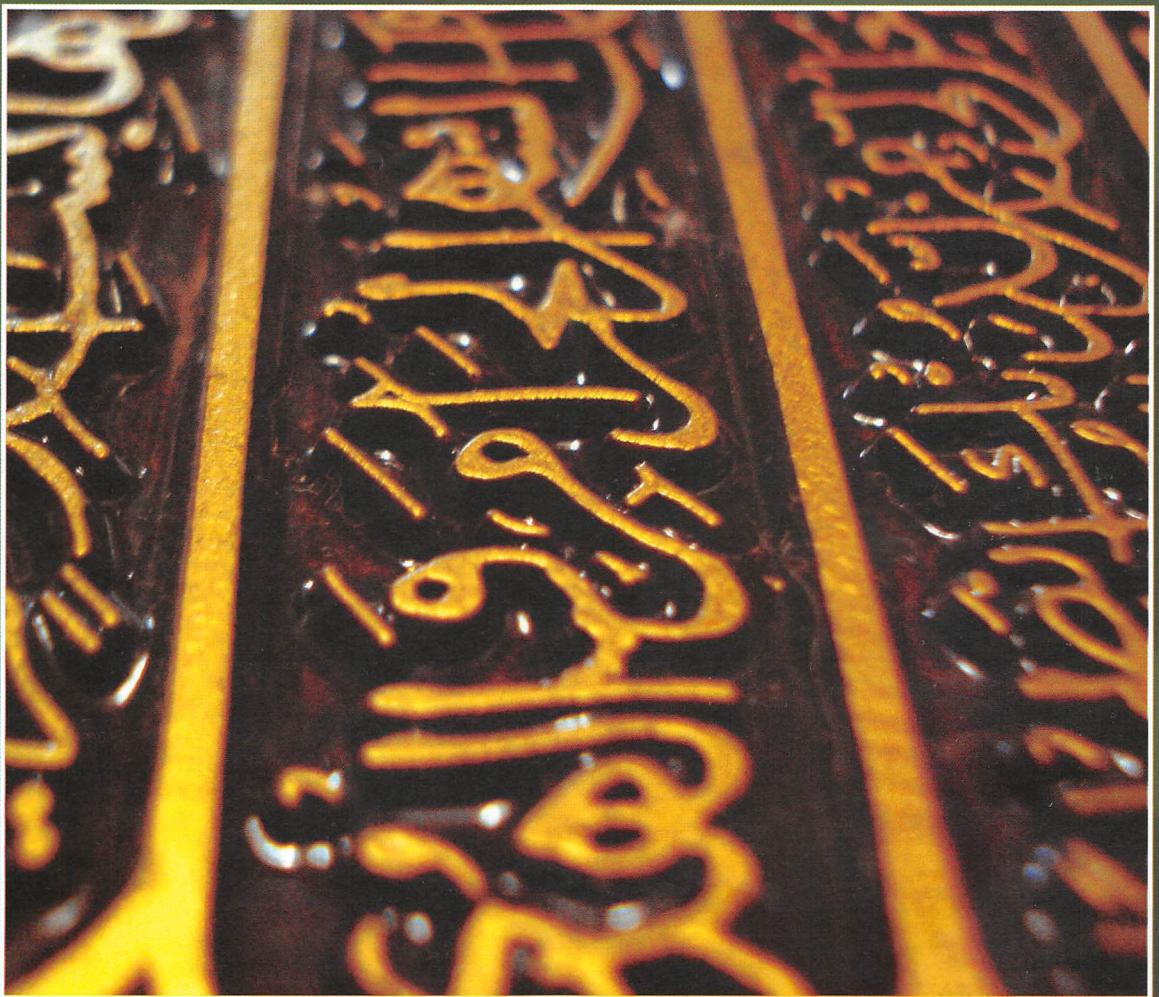


الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ
اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ



بَيْنَ طَالِبَتَيْنِ



الطالبة الأولى: أعتقد أنك طالبة جديدة.

الطالبة الثانية: نعم، التحقت بالمعهد هذه السنة.

الطالبة الأولى: هل درست اللغة العربية في بلدك؟

الطالبة الثانية: هذه أول مرة أدرس فيها العربية.

الطالبة الأولى: أنا درست العربية ثلاثة سنوات في بلدي.

الطالبة الثانية: لماذا تدرسينا مرة ثانية، إذن؟

الطالبة الأولى: في بلدي نتعلم القراءة، والقواعد والترجمة، ولا نتعلم الحديث باللغة العربية.

الطالبة الثانية: ولكنك تتحدثين العربية الآن جيداً!

الطالبة الأولى: تعلمت الحديث باللغة العربية هنا. في المعهد مختبر وحاسوب وإذاعة ومكتبة.

الطالبة الثانية: لا أستطيع نطق الأصوات: «ق، ظ، ح» جيداً.

الطالبة الأولى: هناك تدريبات صوتية حيدة في مختبر اللغة.

الطالبة الثانية: ولا أستطيع التحدث باللغة العربية، ولا أفهم كلام المدرسة والطلاب. أريد أن

أتعلم العربية جيداً. ماذا أفعل؟

الطالبة الأولى: احفظي جزءاً من القرآن الكريم، وبعض الأحاديث النبوية، وتحدي بالعربية كثيراً.

الطالبة الثانية: هذه نصيحة مفيدة، سأتبعها، إن شاء الله.

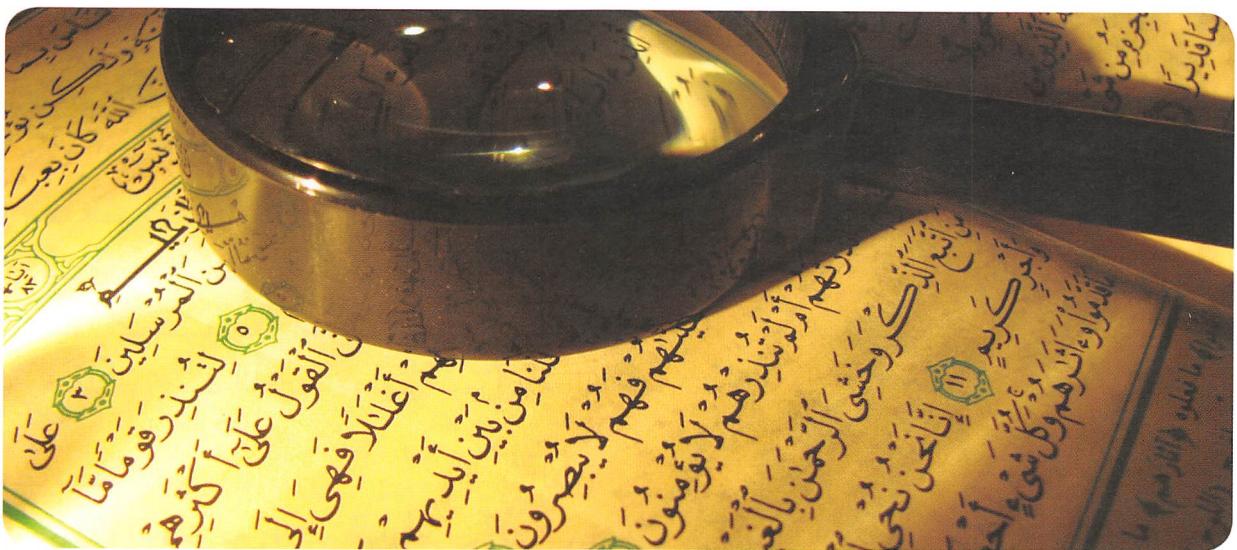
الطالبة الأولى: إذن ستعلميهما العربية جيداً.

العربية الفصيحة وأثرها

تهيئة:

فكّر في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- بأي لغة نزل القرآن الكريم؟
- ٢- ما اللغات التي تكتب بالحروف العربيّة في لغات أخرى؟
- ٣- اذكر بعض الألفاظ العربيّة في لغتك.
- ٤- اذكر بعض الألفاظ العربيّة في لغات أخرى؟



نشأة اللغة العربية في جزيرة العرب قبل الإسلام، وكان العرب قبائل مُتفرقةً، وكانت لبعض القبائل لهجات خاصة بها. وكانت الاختلافات قليلة بين تلك الهجات.

وكانت للعرب لغة مشتركة، هي اللغة العربية الفصيحة؛ لغة الشعر والخطابة، التي كان العرب يتحدثون بها. ثم جاء الإسلام، وأنزل الله القرآن الكريم، باللغة العربية الفصيحة.

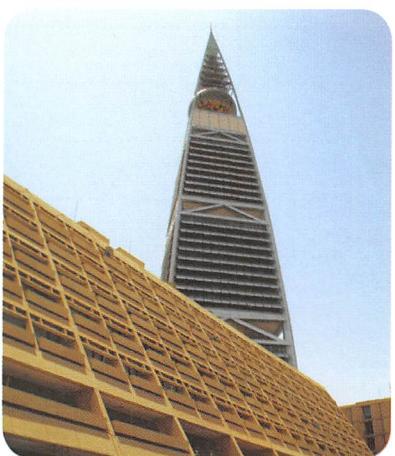
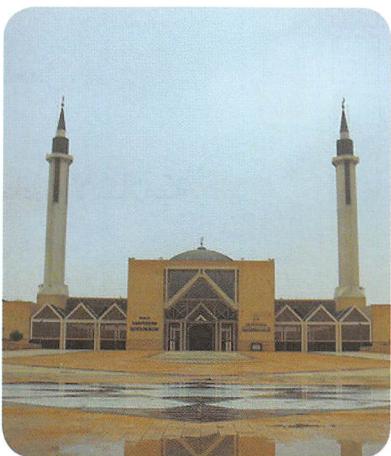
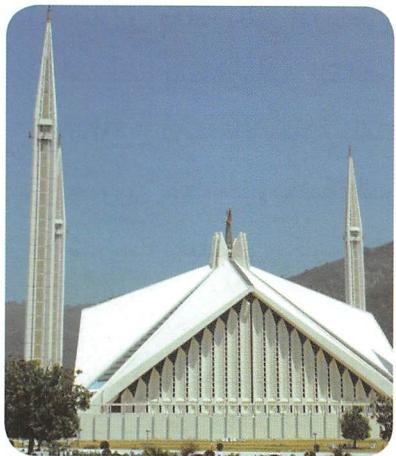
قال الله تعالى: «إِنَّا أَنْزَلْنَا قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ». [يوسف: ٢]

أعطى القرآن الكريم بعض الألفاظ العربية القديمة معاني جديدة، وجاء بأساليب جديدة، لم تعرفها العربية من قبل. وكان القرآن سبباً في نشأة علوم اللغة العربية: كالنحو والصرف، والبلاغة، والعلوم الإسلامية: كعلم التفسير والحديث والفقه وغيرها.

أثرت اللغة العربية في لغات الشعوب الإسلامية، كالفارسية والأردية والسوادلية، فاقترضتها كثيراً من الألفاظ، وكتب كثير من تلك اللغات بالحروف العربيّة.

واقتصرت لغات أخرى بعض الألفاظ العربية، مثل: الإنجليزية والفرنسية والإسبانية.

السَّفَرُ لِطَلَبِ الْعِلْمِ



شَرِيفٌ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ.

هَارُونٌ: وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ.

شَرِيفٌ: إِلَى أَيْنَ أَنْتَ مُسَافِرٌ؟

هَارُونٌ: أَنَا مُسَافِرٌ إِلَى الرِّيَاضِ، سَأَتَحَقُّ بِجَامِعَةِ الْإِمَامِ، كُلِّيَّةِ الشَّرِيعَةِ. أُرِيدُ التَّخَصُّصَ فِي الدِّرْسَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ.

شَرِيفٌ: وَلَكِنَّكَ تَعْرِفُ الإِسْلَامَ جَيِّدًا.

هَارُونٌ: دَرَسْتُ الإِسْلَامَ بِالْلُّغَةِ الْأَرْدِيَّةِ، وَهَذَا لَا يَكْفِي. يَحْبُّ أَنْ أَدْرُسَ الإِسْلَامَ بِالْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؛ لَأَنَّهَا لُغَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَلَا يُفْهَمُ الْقُرْآنُ إِلَّا بِهَا.

شَرِيفٌ: أَنَا مُسَافِرٌ إِلَى الْقَاهِرَةِ. سَوْفَ أَتَحَقُّ بِجَامِعَةِ الْقَاهِرَةِ، كُلِّيَّةِ الْآدَابِ.

هَارُونٌ: مَاذَا سَتَدْرُسُ فِي كُلِّيَّةِ الْآدَابِ؟

شَرِيفٌ: أُرِيدُ التَّخَصُّصَ فِي عُلُومِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؛ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ وَالبَلَاغَةِ.

هَارُونٌ: مَاذَا تُرِيدُ التَّخَصُّصَ فِي عُلُومِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟

شَرِيفٌ: سَأَكُونُ مُدَرِّسًا لِلْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي جَامِعَةِ إِسْلَامِ آبَادَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَيَحْبُّ أَنْ أَعْرِفَ هَذِهِ الْلُّغَةَ جَيِّدًا.

هَارُونٌ: عَفْوًا؛ هَذَا هُوَ النِّدَاءُ الْأَخِيرُ لِطَائِرَةِ الرِّيَاضِ.

مَعَ السَّلَامَةِ.

شَرِيفٌ: فِي أَمَانِ اللَّهِ.